

تم تحميل الملف
من موقع حلول



hulul.online

حلول الكتب - اختبارات الكترونية • مراجعات وتدريبات
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية



نهاية حكم الدولة العباسية

عانت الدولة العباسية منذ القرن الثالث الهجري انفصالاً عدد من الأقاليم عنها حتى اقتصرت أملاكها في أواخر عهدها على مدينة (بغداد) وما حولها من مدن وقرى في منطقة العراق. ولما اجتاح المغول المناطق الشرقية من العالم الإسلامي في القرن السابع الهجري، لم تستطع الدولة العباسية الصمود أمامهم، فسقطت بغداد بيد زعيم المغول (هولاكو) سنة ٦٥٦هـ، وقُتل آخر الخلفاء العباسيين (المستعصم بالله)، وبذلك سقطت الدولة العباسية في العراق.

ما الذي نشأ عن اجتياح المغول للعالم الإسلامي؟

كيف كان موقف المسلمين من الهجوم المغولي؟

«الهجوم المغولي على البلاد الإسلامية:

المغول هم قبائل سكنت أواسط آسيا (منغوليا) ولا تدين برسالة سماوية. بدأت القبائل المغولية باجتياح البلدان المجاورة لها بقيادة ملكهم (جنكيز خان)، ثم واصلوا زحفهم غرباً حتى وصلوا إلى حدود البلاد الإسلامية.

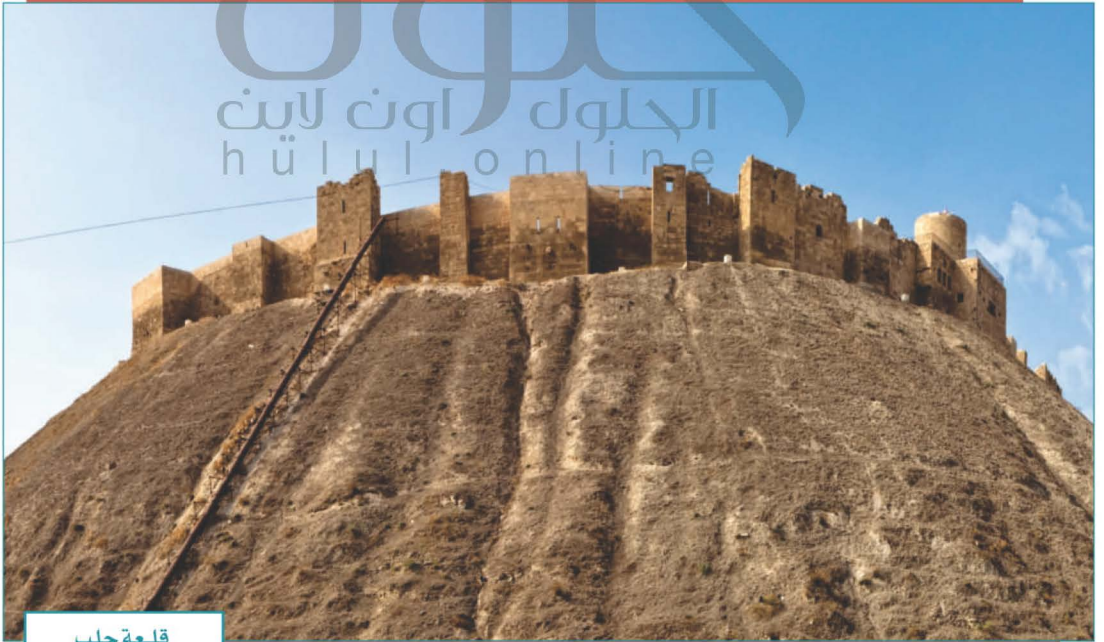
بسبب طبيعة المغول الحربية التي تعتمد على الهجوم والتوسع، فقد بدؤوا تحرشاتهم بالبلاد الإسلامية؛ حيث أرسلوا مجموعة من الجواسيس متخفين بزي تجار، لكن المسلمين اكتشفوا أمرهم وحاربوهم، فهجم المغول على البلاد الإسلامية. ولمَّا كانت أوضاع المسلمين متفرقة وغير متحدة؛ نجح المغول في اجتياح البلاد الإسلامية الشرقية، فقتلوا السكان وهدموا المساجد والمنازل، وقضوا على معظم مظاهر الحضارة فيها، ثم اتجهوا في زحفهم غرباً نحو بغداد عاصمة الدولة العباسية.

للاطلاع

استباح (هولاكو) وجنوده (بغداد) أربعين يوماً، فنهبوا، وسلبوا، وقتلوا، وأحرقوا المساجد، والدور، والمدارس، والمستشفيات، والكتب، حتى قيل إن نهر دجلة اصطبغ باللونين الأحمر والأسود؛ الأحمر لكثرة ما ذبح (هولاكو) من المسلمين، الذين يقدرون بنحو (٨٠٠,٠٠٠) شخص. والأسود لكثرة أخبار الكتب التي أقيت فيه.

اجتياح بغداد وسقوطها:

قاد (هولاكو) حفيد جنكيزخان جيشاً اجتاح به بغداد ودمرها، وأسقط الدولة العباسية عام ٦٥٦ هـ، وقتل آخر خلفائها (المستعصم بالله)، ثم واصل زحفه إلى شمال العراق وبلاد الشام، واستولى على (حلب) فسقطت هذه القلعة الإسلامية العتيقة التي صمدت في وجه قادة الصليبيين من قبل، ثم خضعت (دمشق) وغيرها من المدن الشامية للمغول.

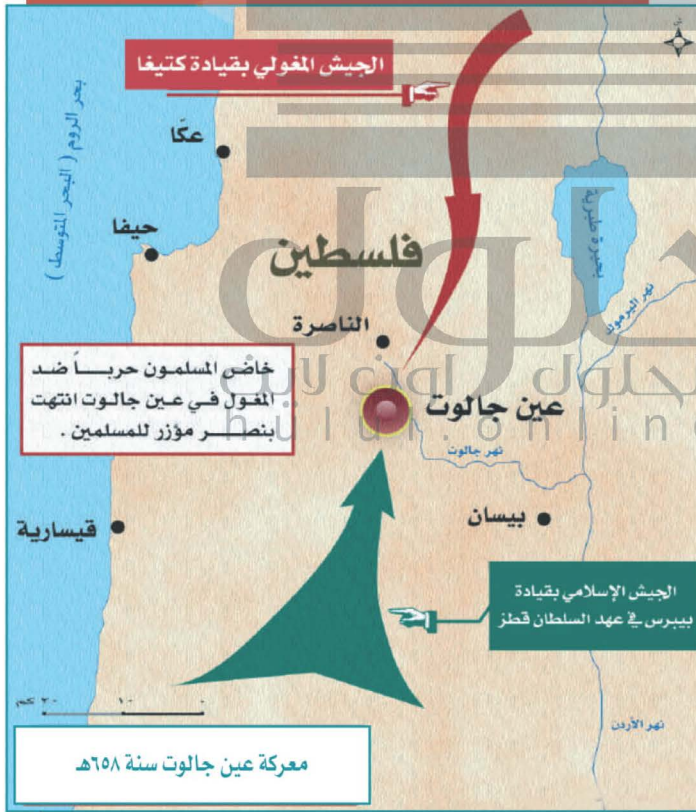


قلعة حلب

لماذا توقف زحف المغول بعد الاستيلاء على دمشق؟

لما سيطر المغول على دمشق توقف تحركهم عند حدود الدولة المملوكية، وأرسل (هولاكو) إلى سلطانها (سيف الدين قطز) يهدده ويطلب منه الاستسلام قبل دخول بلاده، فاستشار (سيف الدين قطز) من يثق برأيهم، فأشاروا عليه بتوحيد الصفوف ومواجهتهم، فاستحث سيف الدين قطز أمراء المماليك على مواجهتهم.

معركة عين جالوت:



جهز (سيف الدين قطز) جيشاً سار به لمواجهة المغول، وجعل قيادته لقائه (الظاهر بيبرس)، ثم تولى هو بنفسه فيما بعد قيادة الجيش، والتقى بالمغول في معركة (عين جالوت) سنة ٦٥٨هـ، فكانت معركة حاسمة انتهت بانتصار المسلمين، وأوقفت الزحف المغولي على العالم الإسلامي وساعدت على دخول عدد كبير من المغول الإسلام، ونشره في مجتمعاتهم بعد أن تعرفوا مبادئه السمحة، ومشاركتهم في الدفاع عن الإسلام والمسلمين.

نشاط ٢

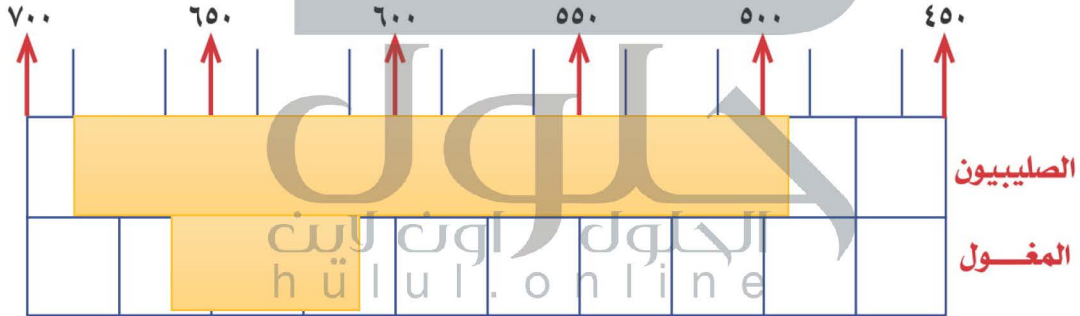
أ- ما القرارات التي اتخذها السلطان (سيف الدين قطز) لصد الهجوم المغولي؟

توحيد الصفوف ومواجهة المغول

ب- على ماذا استند السلطان (سيف الدين قطز) في اتخاذ القرارات؟

على مبدأ الشورى فقد استشار من يثق برأيهم من رجال الدولة

ج- يحدد الطلبة على الخط الزمني الآتي الحقبة التاريخية التي تزامن فيها الهجوم الصليبي والمغولي على العالم الإسلامي:



نتائج الهجوم المغولي على بلاد المسلمين:

- ١- سقوط الدولة العباسية في (بغداد) وقتل آخر خليفة عباسي.
- ٢- تدمير (بغداد) عاصمة الدولة العباسية.
- ٣- تدمير مراكز الحضارة الإسلامية، وإتلاف كثير من العلوم والمعارف.
- ٤- اتحاد كلمة المسلمين وترك الخلافات.
- ٥- دخول عدد كبير من المغول في الإسلام بعد هزيمتهم.

نشاط ٣

يملأ الطلبة الفراغات الآتية بما يناسبها:

| مدة حكم العباسيين | نهاية حكم العباسيين | ابتداء حكم العباسيين |
|-------------------|---------------------|----------------------|
| ٥٢٤ هجري | ٦٥٦ هجري | ١٣٣ هجري |

ما أسباب نهاية الدولة العباسية؟



- ١- تسلط القادة: حيث اعتمد الخلفاء العباسيون على القادة العسكريين من الفرس ثم الترك، وكان القادة يقدمون مصالحهم الشخصية، وحينما لم تتحقق لهم مصالحهم، عملوا ضد الخلفاء وتسلطوا عليهم.
- ٢- اتساع رقعة أراضي الدولة العباسية، مع ضعف الخلفاء في العصر العباسي الثاني.
- ٣- انفصال كثير من الأقاليم التي كانت تابعة للدولة العباسية، وامتناعها من دفع الخراج للعباسيين.

للاطلاع

الخراج:

هو الأموال التي كانت الدولة في العصور الإسلامية المبكرة تأخذها عن الأراضي التي يستغلها غير المسلمين.

نشاط ٤

يُفسّر الطلبة العبارة الآتية:

«كان اتساع مساحة أراضي الدولة العباسية سبباً في سقوطها».

لضعف الخلفاء في العصر العباسي الثاني وعدم مقدرتهم في السيطرة على الأراضي الواسعة مما أدى إلى تفككها ومن ثم سقوطها



١ يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

✓

x

✓

✓

x

أ- عانت الدولة العباسية انفصال عدد من الأقاليم عنها.

ب- من أسباب نهاية حكم الدولة العباسية نقل العاصمة إلى بغداد.

ج- تسلط القادة العسكريين أدى إلى الحد من نفوذ الخلفاء العباسيين.

د- سقطت الدولة العباسية على يد هولاكو سنة ٦٥٦ هـ.

هـ- كان آخر خلفاء الدولة العباسية هو الواثق بالله.

٢ متى اجتاح المغول المناطق الشرقية من العالم الإسلامي؟

في القرن السابع الهجري

٣ يطالع الطلبة الخريطة، ثم:

أ- يرسمون دائرة حول موطن المغول. ب- يحددون موقع معركة عين جالوت.



٤ يصف الطلبة ما يأتي:

أ- قيام دولة المغول.

المغول قبائل سكنت أواسط آسيا (منغوليا) لا تدين برسالة سماوية، اجتمعت القبائل المغولية تحت قيادة جنكيزخان الذي أسس منها دولة قوية واجتاح بها بلاد المسلمين قتلاً وتدميراً

ب- سقوط بغداد.

قاد هولوكو حفيد جنكيزخان جيشاً اجتاح به بغداد ودمرها وقتل الكثير من المسلمين وأسقط الدولة العباسية عام ٦٥٦ هجري وقتل آخر خلفائها المعتصم بالله

٥ ما أسباب الهجوم المغولي على العالم الإسلامي؟

بطبيعة المغول التي تعتمد على الهجوم والتوسع بدأوا تحرشاتهم بالبلاد الإسلامية حيث أرسلوا مجموعة من الجواسيس متخفين بزي تجار لكن المسلمين اكتشفوهم وحاربوهم فهجم المغول على البلاد الإسلامية

٦ ما سبب إسلام عدد كبير من المغول؟

بسبب مبادئ الإسلام السمحة

٧ ما أبرز نتائج معركة عين جالوت؟

انتصار المسلمين في تلك المعركة
وقف الزحف المغولي على بلاد المسلمين وبلاد العالم أجمع
كانت عاملاً مساعداً على دخول عدد كبير من المغول في الإسلام
مشاركتهم فيما بعد في الدفاع عن الإسلام والمسلمين